

## الفصل الخامس

### الخاتمة، والآثار، والتوصيات

#### أ. الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث والمناقشة حول تطبيق طريقة التقويم من قِبَل الأقران (Peer Assessment) في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى ببنجكولو الوسطى، يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. القدرة الأولية (الاختبار القبلي): ما زالت مهارة الكلام لدى الطلاب قبل تطبيق المعالجة في مستوى منخفض إلى متوسط. ويتضح ذلك من خلال متوسط درجات الاختبار القبلي الذي بلغ (٥٠,٠٠). وتفصيلاً، كان أضعف الجوانب يتمثل في "تركيب الجملة" بمتوسط (١,٧٧) و"استخدام المفردات" بمتوسط (١,٨٨)، في حين سجلت "الثقة بالنفس" (١,٩٦) مما يدل على عدم اعتياد الطلاب على التحدث النشط أمام الصف.

٢. القدرة بعد المعالجة (الاختبار البعدي): بعد تطبيق طريقة التقويم من قِبَل الأقران، شهدت مهارة الكلام تحسناً ملحوظاً وشاملاً، حيث ارتفع متوسط الدرجات الكلي ليصل إلى (٧٩,٦٢). وقد كان التحسن الأكبر والأكثر

بروزًا في جانبي "الثقة بالنفس" (٣,٥٨) و"الطلاقة" (٣,١٥)، بينما كان التحسن في جانب "المفردات" (٢,٨١) هو الأقل نسبيًا. ويشير ذلك بوضوح إلى أن هذه الطريقة أكثر فعالية في تطوير الجوانب الأدائية مقارنة بالجوانب اللغوية البحتة.

٣. التحليل الإحصائي: استنادًا إلى نتائج اختبار "ويلكوكسون (Wilcoxon)" (Signed-Rank Test، تم الحصول على قيمة  $Z = -٤,٩٣٩$ ) (وقيمة دلالة إحصائية  $p < ٠,٠٠١$ )، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وتُقبل الفرضية البديلة ( $H_a$ ). بالإضافة إلى ذلك، بلغت قيمة حجم الأثر (Effect Size)  $٠,٩٧$ ، مما يندرج ضمن الفئة "الكبيرة جدًا". وهذا يؤكد أن الطريقة فعالة بشكل دال إحصائيًا ومؤثرة بقوة في تحسين مهارة الكلام.

٤. الاستنتاج النظري: تتوافق نتائج هذا البحث مع المفهوم القائل بأن مهارة الكلام هي قدرة مركبة تشمل جوانب لغوية وغير لغوية. ويؤكد التحسن الشامل في كافة المؤشرات أن التقييم المتبادل بين الأقران يسهم في تنمية مهارة الكلام بصورة متكاملة، محولاً دور الطالب من متلقٍ سلبي إلى مشارك ومُقيّم نشط.

## ب. الآثار

استنادًا إلى النتائج المستخلصة، يمكن تحديد الآثار (الدلالات) المترتبة على هذا

البحث في ثلاثة جوانب رئيسية:

١. الآثار النظرية: تدعم نتائج البحث مفهوم "التعلم المتمركز حول الطالب "

(Student-Centered Learning) وتؤكد أن التفاعل الاجتماعي، والتقييم

المتبادل، وتقديم التغذية الراجعة بين الأقران، تلعب دورًا محوريًا في تنمية

القدرات اللغوية، مما يعزز النظريات البنائية والاجتماعية في تعلم اللغات.

٢. الآثار العملية: يُثبت البحث أن طريقة التقويم من قبل الأقران تُعد استراتيجية

تعليمية فعالة وعملية لخلق بيئة صفية حيوية. فهي لا تقتصر على تحسين

الدرجات، بل تُكسب الطلاب مهارات حياتية كالجرأة، والثقة بالنفس،

والقدرة على النقد البناء وتلقي الملاحظات.

٣. الآثار التربوية: يتطلب نجاح هذه الطريقة تحولاً في دور المعلم ليصبح "ميسراً "

(Facilitator) ومُصمماً لبيئة التعلم. حيث يحتاج المعلم إلى إعداد أدوات

تقييم (Rubrics) واضحة ومبسطة للطلاب، وتقديم إرشادات مستمرة

لضمان موضوعية التقييم، مما يجعل التركيز ينصب على "عملية التعلم" ذاتها

وليس فقط على الناتج النهائي.

### ج. التوصيات

بناءً على مجمل نتائج البحث ومحدودياته، تُقدم الباحثة التوصيات التالية:

#### ١. للمعلمين:

- تطبيق طريقة التقويم من قبل الأقران بشكل منظم ومستمر (مثلاً: مرة إلى مرتين أسبوعياً). في الأسبوع التالي: المفردات وتركيب الجملة.
- توجيه تركيز الطلاب بالتناوب، كأن يُخصص الأسبوع الأول لتقييم (الطلاقة والثقة بالنفس)، والأسبوع التالي لـ (المفردات وتركيب الجملة).
- توفير معايير تقييم واضحة وبسيطة للطلاب لتحجب التقييم العشوائي.

#### ٢. للطلاب:

- المشاركة الفعالة والنشطة في إعطاء التغذية الراجعة لزملائهم وتقبلها برحابة صدر.

- ممارسة استراتيجيات التقييم الذاتي (Self-Assessment) باستخدام

قوائم التحقق، لتعزيز استقلاليتهم في تعلم اللغة.

#### ٣. للمدرسة

● توفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية دمج أساليب التقويم البديل

والمبتكر في تدريس اللغات.

● توفير بيئة تعليمية ووسائل تكنولوجية تدعم الأنشطة التفاعلية وتنمية

مهارات التحدث.

٤. للباحثين المستقبليين:

● استخدام تصميم تجريبي أقوى يتضمن "مجموعة ضابطة (Control)"

(Group) لتعزيز الصدق الداخلي وإمكانية التعميم

● استخدام أدوات تقييم أكثر موضوعية، خاصة في قياس "دقة

النطق"، كاستخدام التسجيلات الصوتية أو الاستعانة بمقيمين خبراء

(Expert Judgement).

● إضافة متغيرات مستقلة أخرى تؤثر في مهارة الكلام، مثل: دافعية

التعلم، أو الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy).

## قائمة المراجع

- Al Hakim, R., Mustika, I., & Yuliani, W. (2021). Validitas dan reliabilitas angket motivasi berprestasi. *FOKUS (Kajian Bimbingan & Konseling dalam Pendidikan)*, 4(4), 263. <https://doi.org/10.22460/fokus.v4i4.7249>
- Al Ishaqi, M., & Triyana, I. W. (2024). Pengaruh penerapan asesmen formatif dengan metode peer assessment terhadap hasil belajar siswa pada pembelajaran matematika. *Jurnal Pendidikan*, 33(2), 547–556. <https://doi.org/10.32585/jp.v33i2.5091>
- Alma Yulia, D., Chandra, D., & F. F. P. (2025). Penerapan metode peer feedback untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa kelas IV dalam presentasi kelompok di SDN Mugarsari. *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 10(3). <https://doi.org/2548-6950>
- Anas, N. (2021). Komunikasi antara kognitif dan kemampuan berbahasa. *EUNOIA (Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia)*, 1(1), 1–8.
- Dahlia, Intiana, S. R. H., & Husniati. (2023). Kemampuan berbicara siswa kelas V SD dalam pembelajaran bahasa Indonesia. *Jurnal Educatio*, 9(4), 2164–2170. <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i4.6250>
- Dani Nur Illa Hadiana Fisabil & Dewi Kencanawati, R. R. (2024). The implementation of peer assessment in speaking skill at the tenth grade students of SMK PGRI 4 Kediri. *JURNAL INDOPIEDIA (Inovasi Pembelajaran dan Pendidikan)*, 2(3), 53–64.
- Darwati Nalole. (2018). Meningkatkan keterampilan berbicara (maharah al-kalam) melalui metode muhadtsah dalam pembelajaran bahasa Arab. *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam*, 1(1), 129–145.
- Enny Diah Astuti, Sri Hastuti, Nika Sintesa, Yunita Indriany, & Herry Syafrial. (2022). Peer assessment untuk mengembangkan keterampilan presentasi pada kegiatan pelatihan komunikasi skill. *Jurnal Ilmiah Manajemen, Bisnis dan Kewirausahaan*, 2(2), 21–26.
- Falchikov, N. (2007). *Rethinking assessment in higher education: Learning for the longer term*. Routledge.

- Hasanah, H. (2017). Teknik-teknik observasi (sebuah alternatif metode pengumpulan data kualitatif ilmu-ilmu sosial). *At-Taqaddum*, 8(1), 21. <https://doi.org/10.21580/at.v8i1.1163>
- Hendri, M. (2017). Pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab melalui pendekatan komunikatif. *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam*, 3(2).
- J. Topping, K. (2017). Peer assessment: Learning by judging and discussing the work of other learners. *Interdisciplinary Education and Psychology*, 1(1).
- Kinanty Jelita, S. (2024). Upaya guru meningkatkan kepercayaan diri siswa. *Seminar Nasional dan Publikasi Ilmiah 2024 FIP UMJ*, 800–809.
- Marita, R. A. S., Abidin, Z., & Amanati, S. (2018). Profil kemampuan berpikir kritis mahasiswa fisioterapi melalui self assessment dan peer assessment. *The 7th University Research Colloquium 2018*, 306–312.
- Masitoh, H., Nur Mufidah, L.-L., & Nurhayati, A. (2023). Penerapan metode Hill al-musykilah pada pembelajaran maharah al-kalam siswa madrasah aliyah. *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(1), 12–21. <https://doi.org/10.30997/tjpb.v4i1.7459>
- Mufidah, N., & Attaqi, K. F. (2022). Peran pemahaman maharah kalam pada pembelajaran bahasa Arab di madrasah aliyah keagamaan (MAK). *Proceeding International Conference on Islamic Education*, 7, 700–708.
- Nirwana, R. R. (2017). Peer and self assessment sebagai penilaian autentik dalam kurikulum 2013. CV Irfanfi Putra.
- Nurdayati dkk. (2021). Metode pengumpulan data dan instrumen penelitian.
- Rohmawati, A. (2015). Efektivitas pembelajaran. *Pendidikan Usia Dini*, 9, 15–32. <https://doi.org/10.21009/JPUD.091>
- Sauma, R. S., Susilaningsih, E., & Haryani, S. (2017). Pengembangan instrumen penilaian unjuk kerja pada presentasi tugas dengan teknik peer assessment. *Chemistry in Education*, 6(2), 22–28.
- Sisi Adriani & Safrizal, G. (2023). Berbicara siswa pada pembelajaran bahasa Indonesia di kelas II (studi kasus SDN X Cubadak). *Jurnal PGMI UNIGA (JPU)*, 2, 28–41.

Sugiyono. (2014). *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono. (2019). *Statistika untuk penelitian*. Bandung: Alfabeta.

Wulandari, M., Sriyati, S., & Purwianingsih, W. (2020). Penerapan peer dan self assessment sebagai tolok ukur penilaian kinerja siswa pada materi sistem koordinasi kelas XI SMA. *Assimilation: Indonesian Journal of Biology Education*, 3(2), 63–68. <https://doi.org/10.17509/aijbe.v3i2.28258>

